



## رأى للأهرام

### الفصل بين القوات ماذا يعنى لمصر؟

قد يتقدم هنرى كيسنجر بأقتراحات محددة حول الفصل بين القوات المصرية والاسرائيلية فى جبهة القناة وسيناء .. وقد تكون هذه المقترحات ضمن ما تقدم به دبان فى واشنطن وقد لا تكون . وقد تكون مجرد أفكار أو مبادئ أو خطوط عريضة على أن يجرى الاتفاق المبدئى عليها ليتم بعد ذلك فى جنيف صياغتها فى صورة معدة للتنفيذ .

الا أن الامر المؤكد هو أن « الفصل بين القوات » لا تعتبره مصر هدفا فى ذاته ، بل خطوة فى طريق تنفيذ قرارات مجلس الامن كأساس للتسوية العادلة ، خطوة ينبغى ان تكون مرتبطة ارتباطا عضويا بالخطوات التالية ، محددة فى هذا الارتباط بأجال محددة مقررة سلفا .

ذلك انه من غير المقبول أن يسكون « الفصل بين القوات » عملية تنتهى « بتبريد الازمة » و « تجميدها » الى أجل غير مسمى . بل يكتسب « الفصل بين القوات » مبرره فقط كخطوة تمهيدية لوضع قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ موضع التنفيذ بكل بنوده . ومن هنا الاهمية الحيوية لربطهذه الخطوة الاولى بخطوات الحل التالية ، وعلى نحو يتعذر الفكك من هذه الخطوات التالية بعد انجاز هذه الخطوة الاولى ■